

الدرس (4) من شرح رسالة الفتوى الحموية الكبرى للشيخ خالد

المصلح

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال شيخ الإسلام رحمه الله تعالى وإنما قدمت هذه المقدمة لأن من استقرت هذه المقدمة عنده عرف طريق الهدى اين هو في هذا الباب وغيره. وعلم ان - 00:00:00 ان الضلال والتهوک انما استولى على كثير من المتأخرین بنذهم كتاب الله وراء ظهورهم واعراضهم عما بعث الله واعراضهم. واعراضهم عما بعث الله به محمدا صلی الله عليه وسلم من البيانات والهدى - 00:00:20

وتركهم البحث عن طريقة السابقين والتبعين والتماسهم علم معرفة الله من لم يعرف الله باقراره على نفسه وبشهادة الامة على ذلك وبدلالات كثيرة وليس غرضي واحدا معينا وانما اصف نوع هؤلاء - 00:00:38 ونوع هؤلاء. الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد الشیخ رحمه الله في هذا المقطع من کلامه اذن بالمشروع في الجواب فقال انما قدمت هذه المقدمة - 00:00:58

وهي ما تقدم من التفصیل والبيان والتقسیم والایضاح والاستدلال للقاعدة الكبرى وهي وجوب الرجوع الى الله تعالى والى رسوله والى سلف الامة في باب الاعتقاد آآ لأن من استقرت هذه القاعدة عنده عرف طريق الهدى - 00:01:15 این هو في هذا الباب وغيره؟ اذا هذه قاعدة ليست فقط في باب الاعتقاد بل في باب الاعتقاد وفي غيره. يقول وفي هذا الباب يعني في باب اسماء الله تعالى وصفاته وفي - 00:01:35

غیره من مسائل الاعتقاد والعمل. قال وعلم ان الضلال والتهوک انما استولى على كثير من المتأخرین ثم شرع المؤلف بذكر اسباب الضلال ومباحت الزیغ التي نجى عنها زیغ الزائفین وضلال الضالین. وهذا - 00:01:45 في الحقيقة مفید. معرفة سبب الضلال يفید كل من اراد ان يعالج خطأ من الاخطاء او ظلالة من الضلالات لانك اذا عرفت السبب فانك تتبع العلاج و ذلك بقطع اصوله واسبابه - 00:02:07

بخلاف من يشتغل بمعالجة الظواهر والاعراض فان من يعالج الظواهر والاعراض قد يسلم له بعض مراده بمحاصرة شيء من الظواهر والاعراض لكنه لا يتمكن من التخلص من الداء ولذلك من المهم - 00:02:27

ان لا نشتغل في معالجة الاخطاء والضلالات بمعالجة ظواهرها فقط بل ينبغي ان ننفذ بابصارنا الى اسبابها لان الاسباب بها ينقطع الشر. الشیخ رحمه الله صنف الاسباب التي اه يرجع اليها سبب ضلال من ظلل في باب الاعتقاد فقال - 00:02:45

انما استولى على كثير من المتأخرین بنذهم الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم الثاني اعراضهم عن ما واعراضهم عما بعث الله به محمدا صلی الله عليه وسلم من البيانات والهدى. الثالث تركهم البحث عن - 00:03:08

طريقة السابقين والتبعين الرابع التماسهم المعرفة مع العلم معرفة الله تعالى من لم يعرف الله باقراره على نفسه. اي اقر انه لا كما ذكر في النقلات السابقة عن ائمة المتكلمين الذين اقروا بأنهم لم يدركوا من العلم بالله تعالى شيئا - 00:03:28

بل خاضوا البحر الخضم ودخلوا في مناهم عن اهل الاسلام ولم يدركوا من ذلك شيئا بل قال قائلهم وهو انا اموت على عقيدة امي معناها انهم لم يدركوا من العلم بالله تعالى شيئا يفاز به ويفرح - 00:03:53

فلهذه الامور الاربعة وهي في الحقيقة عكس ما تقدم من بيان منهج السنة والجماعة في معرفة الاعتقاد فان اهل السنة والجماعة

يرجعون في معرفة الله تعالى الى كلامه والى كلام رسوله والى ما كان عليه سلف الامة السابقين ممن زكاهم الله تعالى ورضي عنهم
رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:13

الثالث يعرضون عن كل طريق يخالف المتقدمين فهو لاء لما خالفوا في هذه السبل الرابعة في في الطرق الرابعة وقعت فيهم
الضلالات. قال رحمة الله آكثيرة وليس غرضي واحدا معينا انما اصف نوع هؤلاء نوع هؤلاء. يعني المقصود مقصود الشيخ رحمة الله
بيان الضلالات على وجه - 00:04:40

اجمال وليس مقصوده الرد على فئة او طائفة او فرقة من ظل في هذا الباب ولذلك يقول رحمة الله وليس غرظ واحدا معينا يعني
من الطرق التي ظلت في هذا الباب - 00:05:08

وانما اصف نوع هؤلاء نوع هؤلاء يعني اصف وصفا مجملا ينتظم كل من اهتدى وينتظم كل من ظل فكل من اهتدى في باب من
ابواب الاعتقاد وباب العمل انما اهتدى لرجوعه الى الكتاب والسنة والتزامه بما كان عليه سلف الامة. ومن ظل فانما ظل بمخالفته لهذه
الطرق الثلاث - 00:05:25

هذا وابتاعه سبيل من لا علم عنده ولا معرفة تطلب وتنشد. بعد ذلك قال رحمة الله اذا كان كذلك فهذا كتاب الله من اوله
الى اخره. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخره - 00:05:46

ثم عامة كلام الصحابة والتابعين. ثم كلام سائر الائمة مملوء بما هو اما نص واما ظاهر واما ظاهر في ان الله سبحانه وتعالى هو
العلي الاعلى. وهو فوق كل شيء وهو على كل شيء قادر - 00:06:08

وعلى كل شيء وهو انه فوق العرش وانه فوق السماء مثل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقوله اني
متوفيك ورافعك الي. وقوله ان رفعه الله اليه وقوله تعرج الملائكة والروح اليه وقوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم -
00:06:28

اليه وقوله يخافون ربهم من فوقهم. وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع. الرحمن على العرش الدواء وقوله يا هامان ابن لي
صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني - 00:06:54

اظنه كاذبا وقوله تنزيل من حكيم حميد منزل من ربك بالحق الى امثال ذلك مما لا يكاد يحصى الا بكفلة. وفي الاحاديث صحاح
والحسان ما لا يحصى الا بالتكلفة. مثل قصة معراج الرسول صلى الله عليه وسلم الى ربه. ونزول الملائكة من - 00:07:14

عند الله وصعودها اليه وقوله في الملائكة الذين يتعاقبون فيكم بالليل والنهار فيعرج الذين باتوا فيكم الى ربهم نسألهم وهو اعلم بهم
وفي الصحيح في حديث الخوارج الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ يأتيني خبر السماء صباحا - 00:07:36

ومساء وفي حديث الرقية الذي رواه ابو داود وغيره ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض ارضك ما
رحمتك في السماء؟ اجعل رحمتك في الارض. اغفر لنا حوبنا وخطايانا. انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك - 00:07:56

وشفاء من شفائك على هذا الوجع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكي احد منكم او اشتكي اخ له فليكن قل ربنا الله الذي
في السماء وذكره وقوله في حديث الاوعال والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم - 00:08:18

ما انتم عليه. رواه احمد وابو داود وغيرهما وقوله في الحديث الصحيح للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت
رسول الله. قال اعتقها فان مؤمنة وقوله في الحديث الصحيح ان الله لما خلق الخلق كتب في كتاب موضوع عنده فوق العرش ان
رحمتي سبقت غضبي - 00:08:38

وقوله في حديث قبض الروح حتى يعرج بها الى السماء التي فيها الله. وقول عبد الله بن رواحة الذي انشده النبي صلى الله
عليه وسلم واقره عليه شهدت بان بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين وان - 00:09:04

ان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين وقول امية بن ابي الصلت الثقفي الذي انشد للنبي صلى الله عليه وسلم
انشده. الذي انشد للنبي صلى الله عليه - 00:09:24

عليه وسلم وغيره من شعره فاستحسن. وقال امن شعره وكفر قلبه حيث قال مجدا الله فهو للمجد اهل ربنا في السماء يمسى كبارا

بالبناء الاعلى الذي سبق الناس وسوى فوق السماء سريرا شرجعا ما يناله - 00:09:40

بصر العين ترى دونه الملائكة صورا ترى ترى دونه الملائكة صورا وقوله في الحديث الذي في المسند ان الله حبي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا. و قوله في - 00:10:00

اذ يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب الى امثال ذلك مما لا يحصيه الا الله مما هو له المتواترات اللغظية والمعنوية التي تورث علما يقينا من ابلغ العلوم الضرورية ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:20

المبلغ عن الله القى الى امته المدعوين ان الله سبحانه وتعالى على العرش وانه فوق السماء كما فطر الله على ذلك جميع الامم عربهم وعجمهم في الجاهلية والاسلام الا من اجتالته الشياطين عن فطرته ثم عن السلف في ذلك من - 00:10:40

من الاقوال ما لو جمع لبلغ مئينا او الوفا ثم ليس في كتاب الله تعالى ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من سلف الامة لا من الصحابة ولا - 00:11:00

من التابعين لهم باحسان ولا عن الائمة الذين ادركوا زمن الاهواء والاختلاف حرف واحد يخالف ذلك. لا نصا ولا ظاهرا ولم يقل احد منهم قط ان الله ليس في السماء ولا انه بذاته في كل مكان ولا ان جميع الامكنة - 00:11:16

بالنسبة اليه سواء ولا انه لا داخل العالم ولا خارجه. ولا انه متصل لا متصل ولا منفصل. ولا انه لا تجوز الاشارة الحسية اليه بالاصابع ونحوها. بل قد ثبت في الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه - 00:11:36

سلم لما خطب خطبته العظيمة يوم عرفات في اعظم مجمع حضره الرسول صلى الله عليه وسلم جعل يقول الا هل بلغت؟ فيقولون نعم، فيرفع اصبعه الى السماء، ثم ينكبها اليهم ويقول اللهم اشهد غير مرة - 00:11:56

وامثال ذلك كثيرة. طيب هذا المقطع من كلام المؤلف رحمه الله هو شروع كما ذكرنا في الجواب المفصل على السؤال. المؤلف رحمه الله ذكر صفة العلو فقال رحمة الله في - 00:12:16

جوابه واذا كان كذلك اذا كان الامر كما تقدم من وجوب الرجوع الى الكتاب والسنة وما كان عليه سلف الامة فلنشرع في الجواب عن اسئلة السائل. السائل يقول ما قول السادة الفقهاء - 00:12:34

ائمة الدين في ايات الصفات كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش ثم استوى الى السماء وهي دخان الى غير ذلك واحد الصفات سؤال السائل عن صفة الاستواء المؤلف رحمه الله شرع في الجواب - 00:12:49

عن سؤاله بذكر صفة العلو والعلو والارتفاع بينهما عموم وخصوص وجهي وذلك ان العلو يشمل كل المخلوقات فالله على كل شيء علي جل وعلا وهو القاهر فوق عباده واظافره الله تعالى الى العالم كله - 00:13:04

فان الله تعالى اخبر انه هو العلي في مثل قوله تعالى وهو العلي العظيم سبح اسم ربك الاعلى فهو اعلى من كل شيء جل وعلا الظاهر الذي ليس فوقه شيء - 00:13:30

واما العلو واما الاستواء فهو علو ايضا وهذا وجه الاشتراك بينه وبين العلو. لكنه علو خاص بالعرش الاستواء علو خاص بالعرش فلا يضاف الى غيره. لا تقول استوى على السماء - 00:13:46

ولا تقول استوى على خلقه انما تقول استوى على عرش الرحمن وعلى العرش استوى ومن ادلة علو الله تعالى استواه على عرشه من ادلة علو الله تعالى على الخلق استواه على عرشه - 00:14:05

ولذلك ذكر المؤلف رحمه الله في جوابه مسألة العلو ومثل بها لما كان عليه سلف الامة من الرجوع الى الكتاب والسنة و القرون المفضلة في هذا الباب فقال رحمة الله واذا كان كذلك فهذا كتاب الله من اوله الى اخره - 00:14:26

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها. ثم عامة كلام الصحابة والتبعين. ثم كلام سائر الائمة مملوء بما هو اما نص يعني النسوة ما لا يحتمل الا معنى واحدا - 00:14:51

واما ظاهر وهو ما يحتمل اكثر من معنى له معنى اظهره من غيره اما نص وهو ما نحتمل الا معنى واحدا واما ظاهر وهو ما كان محتملا لاكثر مما معناه وهو في احدهما احد هذه المعاني - 00:15:08

في ان الله سبحانه وتعالى العلي الاعلى فاستدل لهذه الصفة وهي علو الله تعالى بالكتاب والسنّة وما كان عليه سلف الامة. دلالة هذه
الادلة على هذا الامر هل هي دلالة - [00:15:27](#)

محتملة دلالة ظنية؟ الجواب لا بل هي دلالة محكمة ظاهرة صريحة وان كان هناك من النصوص ما هو؟ ظاهر يعني محتمل. لكن
النصوص في دلالتها على العلو اما نصا واما دلالة نصية واما دلالة - [00:15:48](#)

قال هو فوق كل العلي الاعلى هو فوق كل شيء. وهو عال على كل شيء وانه فوق العرش وانه فوق السماء سبحانه وبحمده مثل قوله
اليه يصعد الكلم الطيب وساق المؤلف رحمة الله جملة من النصوص - [00:16:07](#)

ابتدأ بآيات الكتاب ثم باحاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في الدلالة على العلو اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه.
دلالة هذه الآية على العلو من وجهين. الصعود - [00:16:26](#)

والرفع اليه يصعد والصعود لا يكون من الا من سفل الى علو ويروي الرفع كذلك لا يكون الا من سفل الى علو اني متوفيك ورافعك
ورافعك الي امنتكم من في السماء - [00:16:41](#)

من في السماء في هنا لاهل العلم فيها قولان. القول الاول وهو الذي عليه الاكثر انها بمعنى علا وذلك ان حروف الجر تتبدل فيقع
بعضها موقع بعض فقوله تعالى امنتكم من في السماء يعني امنتكم من على السماء - [00:16:58](#)

وهذا استعمال عربي سائغ اللاتيان بيفي والمراد بذلك العلو في كثير من النصوص من ذلك قول الله تعالى فهو الذي خلق نعم. فامشوا
في مناكبها على الارض فانه جل وعلا - [00:17:21](#)

قال فامشوا في مناكبها ومعلوم انه لا يمشي في بطنها انما يمشي عليها ومن ذلك ايضا قول فرعون في تهديده للسحراء لاصلبنكم في
جذوع النخل ومعلوم انه لا يصلبهم في جوفها وداخلها فتكون محيطة بهم انما يصلبها انما يصلبهم عليها - [00:17:45](#)

هذا الوجه الاول في تفسير قوله تعالى امنتكم من في السماء اي من على السماء الوجه الثاني ان في على بابها للظرفية انها على بابها
للظرفية ولكن الظرفية هنا ليست الظرفية التي تحيط - [00:18:09](#)

تحيط فيها الظرف بمن اضيف اليه بل المقصود بالظرفية هنا في السماء اي في العلو فقوله السماء هنا بمعنى العلو السماء بمعنى العلو
وذلك ان العرب تطلق على كل ما علا - [00:18:36](#)

سماء فتطلق على السقف سماء لانه في العلو فقوله تعالى امنتكم من في السماء اي امنتكم من في العلو من في العلو ودليل ذلك قول
الله تعالى في سورة الحج فليمدد - [00:18:55](#)

بسبب الى السماء اي الى العلو معلوم انه لن يمد حبلا من السماء الدنيا انما المقصود حبلا من السقف. فسمى السقف سماء فقال جل
وعلا من كان يظن الا ينصره الله في الدنيا والآخرة. فليمدد - [00:19:13](#)

بسبب اي بحب الى السماء يعني الى السقف فلينظر هل يذهبن كيه ما يغيظ؟ الشاهد من الآية قوله فليمدد بسبب الى السماء بحب
الى السماء فلينظر هل هذا سيذهب غبظه او لا - [00:19:35](#)

والشاهد ان السماء تأتي بمعنى العلو في كلام العرب فقول الله تعالى امنتكم من في السماء اي من في العلو وهذا لا يعارض ما دلت
عليه النصوص الأخرى وعلى كل الوجهين - [00:19:52](#)

سواء قلنا ان في هنا بمعنى على او قلنا ان في على بابها للظرفية ومعنى السمع العلو كلا الوجهين يدلان على ايش على
صفة العلو على صفة العلو. او ومثلها ايضا امنتكم من في السماء يرسل عليكم حاصبا بل رفعه الله اليه تعرج الملائكة - [00:20:12](#)

روحوا اليه والعروج بمعنى الصعود يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يرجع يخافون ربهم من فوقيهم والفوقية تقتضي العلو ثم
استوى على العرش هذا يدل على العلو ثم استوى على العرش. والاستواء - [00:20:33](#)

معناه العلو الاستواء معناه العلو وقد دارت كلمات السلف في تفسير الاستواء على اربعة معاني على اربعة معاني جمعها ابن القيم
رحمه الله في نونيته نظمه فقال لهم عليه ولهم عبارات عليه - [00:20:51](#)

اربع لهم اي للسلف عبارات اي تفسيرات عليه اي الاستواء. اربع يعني اربع معاني. اربع عبارات وهي وهي استقر اه نعم

ولهم عبارات عليه ولهن عبارات اربع قد حصلت للفارس الطعان وهي استقر - [00:21:10](#)

وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نقصانه وكذلك قد صعد الذي هو رابع وهي استقر وقد علا هذان معنيان استقر فسروا الاستواء بالاستقرار وقد علا فسروه بالعلو - [00:21:37](#)

وفسروه ايضا الارتفاع وكذلك ارتفع الذي هو رابع نعم وكذلك ارتفع الذي هو رابع وكذلك الصعود فهو معن اربعة والنظم هو ولهن عبارات عليه اربع قد حصلت اي جمعت للفارس الطعاني - [00:22:05](#)

وهي استقرت وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك قد صعد الذي هو رابع قد صعد هذا المعنى الرابع من معانى الاستواء. يقول رحمة الله ثم استوى على العرش - [00:22:29](#)

في سبعة مواضع الرحمن على العرش استوى وهذه كلها تدل على العلو لان العرش اعلى المخلوقات. والله تعالى على العرش فاذا كان الله تعالى على العرش فهو على كل شيء - [00:22:49](#)

قد ارتفع وعلى جل وعلا وهو العلي الاعلى سبحانه وبحمده. وكذلك قول يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات اسباب السماوات ففرعون لما طلب موسى لما طلب الله موسى اين طلبه - [00:23:05](#)

طلبه في العلو طلبة في العلو فدل ذلك على علوه جل وعلا. قال بعد ان فرغ من ذكر الآيات قال وفي الاحاديث الصحاح والحسان الا يحصى الا بالكلفة مثل قصة المعراج وذكر طائفة من النصوص النبوية الدالة على علو الله جل وعلا - [00:23:25](#)

في دلالتها كدلالة الآيات السابقة اه اما تصريحا واما ظاهرا. قال رحمة الله وقوله في نعم. قال وقول عبد الله ابن رواحة بعد ان فرغ من ذكر انتقل الى ذكر شيء من - [00:23:46](#)

ما ذكره اه ما نقل عن السلف الصالح في هذا. فقال وقول عبد الله بن رواحة وان كان هذا يصلح ان يكون من السنة لانه سنة اقرار يعني هذا من جملة الاحاديث الدالة او جملة النصوص الدالة على ان العلو آآ من صفات الله تعالى فان عبد الله بن رواحة - [00:24:06](#)

اقر النبي صلى الله عليه وسلم شعره حيث قال شهدت بان وعد الله حق حقا بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين. وكذلك اقراره لامية ابن ابي الصلت في - [00:24:26](#)

شعره حيث قال امن شعره وكفر قلبه مجدوا الله المجد الله اي قدسوه فهو للمجد اهل ربنا الذي في السماء امسى كبيرا بالبناء الاعلى الذي سبق الناس وسوى فوق السماء سريرا شرجعا ما ينال - [00:24:46](#)

بصر العين ترى حوله في نسخة دونه الملائكة صورة. وكذلك الحديث ان الله هي يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه. وهذا الرفع يقتضي انه في العلو. والا لما كان يرفع اليه جل وعلا. بعد هذا بعد ان ذكر جملة من الاحاديث - [00:25:06](#)

ايه؟ بين مرتبة هذا الحديث في الدالة. مرتبة هذه الاحاديث في الدالة او هذه النصوص في الدالة على صفة العلو. يقول رحمة الله الى امثال ذلك مما لا يحصيه الا الله مما هو من ابلغ المتواترات اللفظية - [00:25:26](#)

والمعنىونية فذكر للتواتر نوعين ذكر التواتر النوع الاول التوتر اللفظي وهو تواتر ذكر مثلا المنتم من في السماء ومثل الاستواء استوى على العرش فهنا هذا كل القرآن متواتر من حيث النقد فالتواتر في هذه الالفاظ من قول - [00:25:46](#)

وكذلك هناك تواتر اخر وهو تواتر معنوي وهو ان تتواءطا النصوص في دلالتها على معنى من المعانى وان اختفت الفاظها فالتواتر المعنى المعنوي هو ان تجتمع النصوص في دلالتها على امر - [00:26:13](#)

او على معنى من المعانى وان اختفت الفاظها فمثلا طيب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم هل هو من المتواترات اللفظية قد يكون هناك متواترات لفظية دلت على هذا في السنة. لكن - [00:26:32](#)

دلالات الاحاديث الكثيرة التي تدل على حسن اخلاقه وجمال صفاته صلى الله عليه وسلم هي من المتواترات المعنوية قيمة متواترة المعنوية الدالة على ايش يا اخواني الدالة على حسن خلق النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:26:51](#)

ثم بعد ذلك قال المؤلف رحمة الله يقول مما هو ابلغ المتواترات اللفظية والمعنىونية التي تورث علماء يقينيا يعني علماء لا يخالفونه رأي ولا شك من ابلغ العلوم الظرورية العلوم تنقسم الى قسمين علوم نظرية وعلوم ضرورية - [00:27:12](#)

العلوم في ادراكتها نوعان اما علوم ضرورية او علوم ايش نظرية العلوم الظرورية هي التي لا يحتاج للوصول اليه لا يحتاج في الوصول اليها الى استدلال لا يحتاج في الوصول اليها الى استدلال. مثاله - 00:27:29

من العلوم الظرورية التي يشترك فيها الناس ولا يحتاجون الى استدلال ان الميت اذا مات لا يتحرك هذا نحتاج الى ان نقيم الدلة عليه؟ لا ان الميت يتتحرك امر مما - 00:27:55

علم علما ضروريلا لا يحتاج الى ان تستنتج من طريق او تتوصل اليه ببرهان بل هو امر من العلوم الضرورية فهو الامر الذي لا حاجة فيه لا دليل مثلها ايضا كون الشمس تدل على النهار - 00:28:10

هذا من العلوم الظرورية الذي لا يحتاج الى استدلال. فاذا قلت طلعت الشمس ما يحتاج انك تقيم دليل على انك في في نهار لأن هذا من العلوم الظرورية القسم الثاني من العلوم هو العلوم النظرية - 00:28:26

وهي ما يحتاج الى استدلال ما يحتاجه اثباته الى استدلال وذلك انه ليس بالظهور ولا بالشروع الى الى درجة انك لا تحتاج الى ان تستدل له. فمثلا اثبات صفة اليد لله تعالى. علم ضروري او علم نظري. نظري - 00:28:43

علم نظري تحتاج الى دليل لكن اثباته مثلا علم الله تعالى هو من العلوم الضرورية لانه لا يمكن ان يكونريا خالقا رازقا خلق الكون الا وهو عالم اثبات القدرة من العلوم الظرورية - 00:29:06

لا تحتاج الى دليل لتسدل به على قدرة الله تعالى لا يعني هذا الا تأتي ادلة لهذا الامر انما المقصود انه لا حاجة الى دليل لاثباته لظهوره واستقراره. يقول رحمة الله - 00:29:22

آ الى امثال ذلك مما لا يحصيه الا الله مما هو من ابلغ المตواترات اللغوية والمعنوية التي تورث علما يقينيا من ابلغ العلوم الظرورية ان الرسول المبلغ عن الله القى الى امته المدعوي ان الله سبحانه على العرش - 00:29:41

اي ان اخبار النبي لامته بان الله على العرش امر لا يحتاج الى استدلال لكثرة ما ورد من النصوص في الكتاب وفي السنة وفي كلام السلف مما يطابق هذه الحقيقة وانه فوق السماء ثم بعد ذلك عاد المؤلف الى - 00:30:02

ذكر الاستدلال لعلو الله تعالى. فقال كما فطر الله على ذلك جميع الامم عربهم وعجمهم في الجاهلية والاسلام فهذا دليل من الدلة الدالة على علو الله تعالى من الدلة الدالة على علو الله تعالى الفطر وهو ما جبل الله تعالى القلوب عليه - 00:30:20

من اعتقاد علوه ولهذا لا تكفي في هذه العقيدة بل يدركها الصغير والكبير والمسلم والكافر فهي ضرورة قلبية كما جرى في المناظرة التي او المسائلة التي سألهما الهمданى لابي المعالى الجويني صاحب وها انا اموت على عقيدة امي كان يقرر - 00:30:46

في الدرس وقيل في على المنبر ان الله تعالى ليس في السمع وانه وانه الاستواء على العرش ليس معناه العلو. فجاءه جاءه فقال يا استاذ دعنا من الاستواء و شأنه و حدثني عن هذه الظرورة - 00:31:08

ما قال قائل قط يا الله الا وطلب قلبه العلو يعني ما قال قائل في دعاءه يا الله الا وجد من قلبه توجها الى العلو فقال ابو ابو الاعلى ابو المعالى الجويني ضرب على رأسه فقال حيرنى الهمدانى حيرنى الهمدانى ونزل - 00:31:28

وفعلا هذا هذى مكابرة. ولذلك لا يستقيم معها دليل ولا تستقر معها قاعدة لكوني الحق سلطانه نافذ بل نCDF بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق يقول المؤلف رحمة الله كما فطر الله على ذلك جميع الامم عربهم وعجمهم في الجاهلية والاسلام الا من اغتالته او اجتالته الشياطين عن فطرته. ثم عن السلف - 00:31:54

في ذلك من الاقوال ما لو جمع لبلغ مئينا او الوفا يعني بلغ مبلغا عظيما في تقرير علو الله تعالى ثم ليس في كتاب الله هذا آ الرد على من سلك مسلك - 00:32:23

المتأخرین في وصفهم لرب العالمین بأنه ليس فوق العالم ولا داخل العالم لا منفصل ولا متصل نجعله في الدرس القادم - 00:32:41